

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو أهم شيء في حياة كل إنسان، لأنه من التعليم يكتسب الإنسان أنواعًا مختلفة من المعرفة والمهارات والتغيرات في المواقف. التعليم وفقا لقانون نظام التعليم الوطني رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ هو جهد واعي ومخطط لخلق جو التعلم وعملية التعلم بحيث ينمي الطلاب بشكل فعال إمكانياتهم لامتلاك القوة الروحية وضبط النفس الديني والشخصية والذكاء والأخلاق النبيلة والمهارات اللازمة لنفسه والمجتمع والأمة والدولة.^١

أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على التعليم هو المناهج الدراسية. المنهج عبارة عن مجموعة من خطط التعلم والمواد التعليمية وأهداف التعلم^٢. يلعب منهج

¹ Desi Pristiwanti and others, 'Pengertian Pendidikan', *Jurnal Pendidikan Dan Konseling*, 4 (2022).

² Maya Sri Rahayu and others, 'RELAVANSI KURIKULUM DAN PEMBELAJARAN DALAM PENDIDIKAN', *DE_JOURNAL (Dharmas Education Journal)*, 4 (2023).

دورًا مهمًا جدًّا في عملية التعليم ، لأن المنهج يصبح مرجعًا في عملية التعليم والتعلم، فبدون منهج لا يتم توجيه أنشطة التدريس والتعلم. المنهج هو قلب التعليم الذي يجب تقييمه بشكل مبتكر وديناميكي ودوري، وفقًا للتطورات الحالي^٣. في إندونيسيا، شهد المنهج الدراسي العديد من التغييرات. تقوم وزارة التعليم والثقافة حاليًا بإدخال منهج *Merdeka* على نطاق واسع في كل وحدة تعليمية في إندونيسيا. في تطبيقه، لا يتم تنفيذ منهج ميرديكا في

وقت واحد، ولكن يتم تنفيذه على مراحل من قبل المدارس التي تكون مستعدة لتطبيق منهج ميرديكا.

التعلم والتدريس هما الأمران الرئيسيان في عالم التعليم. يذاكرهو جهد الفرد لإحداث تغييرات سلوكية جديدة وشاملة بناءً على تجاربه الخاصة في التفاعل مع بيئته^٤. وفي هذه الحالة فإن عملية التعلم عبارة عن سلسلة من الأنشطة المتواصلة والمخططة والمتكاملة والمتوازنة والتي تعمل مجتمعة على توفير خاصية مميزة للتعلم.

³ Mulik Cholilah and others, 'Pengembangan Kurikulum Merdeka Dalam Satuan Pendidikan Serta Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Pembelajaran Abad 21', *Sanskara Pendidikan Dan Pengajaran*, 1.02 (2023), 56–67 <<https://doi.org/10.58812/spp.v1i02.110>>.

⁴ Alberth Supriyanto Manurung, Abdul Halim, and Ainur Rosyid, 'Pengaruh Kemampuan Berpikir Kreatif Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Matematika Di Sekolah Dasar', *Jurnal Basicedu*, 4.4 (2020), 1274–90 <<https://doi.org/10.31004/basicedu.v4i4.544>>.

ويعني التعلم أيضاً فهم المعنى أو تجريد المعنى، وتفسير الواقع وفهمه بطرق مختلفة^٥.

التعلم هو التفاعل بين المعلمين والطلاب وموارد التعلم في بيئة التعليم^٦.

في الأنشطة التعليمية، يحتاج المعلمون إلى نموذج التعلم. يعد نموذج التعلم دليلاً للمعلمين للتخطيط للتعلم في الفصل الدراسي، بدءاً من إعداد أجهزة التعلم والوسائط والوسائل المساعدة، إلى أدوات التقييم التي تؤدي إلى الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التعلم^٧. لتحسين التعلم، يمكن للمعلمين اختيار نموذج التعلم المناسب بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم، وزيادة قدرات الطلاب، وارتفاع اهتمام الطلاب بالتعلم، وتصبح أجواء التعلم ممتعة.

حاليًا، أصبحت اللغة العربية لغة عالمية يستخدمها حوالي مئات الملايين من المتحدثين باللغة العربية في جميع أنحاء العالم، مما يجعلها اللغة الأكثر استخدامًا على نطاق واسع في العالم. وبالإضافة إلى أن اللغة العربية هي وسيلة للتواصل، فهي لغة الإسلام، لأن مصادر التعاليم الإسلامية، أي القرآن والحديث، هي باللغة العربية.

⁵ Fatimah and Ratna Dewi Kartika Sari, 'Strategi Belajar & Pembelajaran Dalam Meningkatkan Keterampilan Bahasa', *Pena Literasi, Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 1.2 (2018), 202–14 <<https://doi.org/10.55606/jsr.v1i1.980>>.

⁶ Dasep Bayu Ahyar and others, *Model-Model Pembelajaran* (Pradina Pustaka, 2021).

⁷ Jamal Mirdad, 'Model-Model Pembelajaran (Empat Rumpun Model Pembelajaran)', 2.1 (2020), 14–23.

تعد اللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية التي يتم دراستها في إندونيسيا، وذلك بسبب الخلفية التاريخية والثقافية والدينية التي تربط الناس في إندونيسيا بتعلم اللغة العربية.

الهدف الرئيسي من تعلم اللغة العربية في إندونيسيا هو أن يتمكن الطلاب من فهم القرآن الكريم والحديث الشريف بشكل صحيح وسليم،^٨ وتطوير قدرات الطلاب في استخدام اللغة، سواء بشكل إيجابي (كلاماً) أو سلبياً (كتابة). اللغة العربية مادة، اللغة العربية مادة يجب تدريسها في المدارس الإسلامية والمؤسسات التعليمية الإسلامية^٩ والمواد الاختيارية في بعض المدارس في مواد المحتوى المحلي أو المواد الاختيارية في قسم اللغة^{١٠}. في عالم تعلم اللغة العربية، هناك ٤ مهارات لغوية يجب إتقانها، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. مهارة الكلام هي أحد الأهداف الرئيسية في تعلم اللغة لأنها مهارة إنتاجية.

⁸ Maimunah, 'Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Humanistik', *Medina-Te : Jurnal Studi Islam*, 12.1 (2017), 77–86 <<https://doi.org/10.19109/medinate.v12i1.1148>>.

⁹ Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama Islam. Keputusan Jenderal Pendidikan Islam Nomor 3211 Tahun 2022 (Jakarta, 2022).

¹⁰ Kementerian Pendidikan Budaya Riset Dan Teknologi. Keputusan Menteri Pendidikan, Kebudayaan, Riset Dan Teknologi Republik Indonesia Nomor 262/M/2022 (Indonesia, 2022).

الكلام هو القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن المشاعر والأفكار والآراء أو التعبير عنها أو نقلها إلى أشخاص آخرين^{١١}. مهارة الكلام هي مهارات لغوية نشطة ومنتجة، حيث يتطلب من الطلاب أن يكونوا قادرين على نطق الأصوات بشكل جيد وواضح وفقًا لأصواتها ومعانيها، وأن يكونوا قادرين على معالجة الكلمات باستخدام أنماط الجملة الصحيحة، وأن يكونوا قادرين على نقل الرسائل والأفكار والخواطر إلى الشخص الذي يتحدثون إليه شفهيًا. في الأساس، التحدث ليس بالأمر السهل لأنه يتطلب الثقة بالنفس في ممارسته، مصحوبة بقدرات ومهارات خاصة، ويتطلب الطريقة الصحيحة لتعلم اللغة. ومن ثم، فإن نماذج التعلم وأساليب التعلم مفيدة جدًا للطلاب في تحسين مهارة الكلام لديهم ويجب أخذها بعين الاعتبار.

بناءً على الملاحظات التي أبدتها الباحثة خلال أنشطة التعريف بالمؤسسات التعليمية (PLP) في الفترة من أغسطس إلى أكتوبر ٢٠٢٣، وجد الباحثة عدة مشكلات في تعلم اللغة العربية. أحدها هو الحاجة إلى تحسين مهارة الكلام باللغة

¹¹ Iib Marzuqi, *Keterampilan Berbicara* (Surabaya: Istana Grafika, 2019), p. 2.

العربية لدى الطلاب. وبالخصوص الطلاب الذين ليس متخرجون من المعهد. لأن الطلاب خائفون وغير واثقين من التحدث باللغة العربية ويفتقرون إلى إتقان المفردات.

ليس هذا فحسب، هناك نقص في الحافز الذي يقدمه المعلمون لزيادة دافعية التعلم لدى الطلاب، ويعتقد الطلاب أن تعلم اللغة العربية صعب ويعتبر أقل فائدة بين المجتمع، لذلك فإن الهدف من تعلم اللغة العربية هو فقط كشرط للتخرج من المدرسة، وليس التحدث باللغة العربية.

تعد الاختلافات في أساليب تعلم الطلاب من الأشياء المهمة التي يجب على المعلمين الانتباه إليها. ويختلف كل طالب في إدارة المعلومات المقدمة، مثل البصرية والسمعية والحركية. ليس هذا فحسب، بل إن المطالب الكبيرة المفروضة على إدارة المعلمين تؤثر على فعالية التعلم في الفصل الدراسي^{١٢}. وهذا يؤدي إلى تقسيم تركيز المعلم ويؤدي إلى تركيز انتباهه نحو اختيار نموذج التعلم الذي يناسب أسلوب التعلم لكل طالب.

¹² Amrina Rosyada, Putri Syahada, and Chanifudin Chanifudin, 'Kurikulum Merdeka: Dampak Peningkatan Beban Administrasi Guru Terhadap Efektivitas Pembelajaran', *Jurnal Inovasi, Evaluasi Dan Pengembangan Pembelajaran (JIEPP)*, 4.2 (2024), 238–44 <<https://doi.org/10.54371/jiepp.v4i2.491>>.

بناءً على واقع ما يحدث، لا بد من إحداث تغيير يدعم تحسين جودة التعلم في الفصول الدراسية، أحدها تنفيذ نموذج التعلم مبتكر حتى يتمكن الطلاب من تحسين مهارة الكلام باللغة العربية. وفي هذه الدراسة سوف تستخدم الباحثة نموذج تعلم أكثر إثارة للاهتمام وإبداعاً، والذي يعتبر مناسباً ومتنوعاً لتعلم اللغة العربية ويمكن تنفيذه في منهج مريديكا ويمكن استخدامه لكل أسلوب تعلم. نموذج التعلم الذي يمكن تطبيقه في تعلم اللغة العربية هو نموذج التعلم SAVI.¹³

إن اختيار نموذج التعلم SAVI كنموذج بديل لتحسين مهارة الكلام في دروس اللغة العربية يتعزز من خلال وجود فجوات بحثية من الأبحاث السابقة. استناداً إلى نتائج البحث الذي أجراه يوليانت، وأسدار، وهامسيه¹⁴ أن نموذج التعلم SAVI له تأثير كبير على تحسين مهارة الكلام باللغة الإندونيسية لدى طلاب الصف الخامس في مجموعة المدارس الابتدائية الأولى في منطقة ماكاسار، ويمكن

¹³ Wirawan Fadly, *Model-Model Pembelajaran Untuk Implementasi Kurikulum Merdeka*, 1st edn (Bantul: Bening Pustaka, 2022), p. 165.

¹⁴ Yulianti Yulianti, Asdar Asdar, and Andi Hamsiah, 'Pengaruh Model Pembelajaran Savi (Somatic, Auditory, Visual, Intelektual) Terhadap Peningkatan Motivasi Belajar Dan Keterampilan Berbicara Bahasa Indonesia Pada Siswa Kelas V SD Gugus I Kecamatan Makassar', *Bosowa Journal of Education*, 4.1 (2023), 176–83
<<https://doi.org/10.35965/bje.v4i1.3823>>.

الاختلاف في محور المناقشة، حيث ركز الباحث على مهارة الكلام باللغة العربية، بينما ركزت الدراسة على مهارة الكلام باللغة الإندونيسية.

بالإضافة إمام الترمودي، إلياس الرفاعي، و مدينتو^{١٥} وتشير نتائج أبحاثه إلى أن التعلم بالوسائل العلمية يمكن أن يحسن فهم المقروء. الفرق يكمن في التركيز على البحث. وتركز الدراسة على الفهم المقروء في تعلم المفردات، بينما تركز الباحثة على مهارة الكلام باللغة العربية. وتظهر نتائج بحثية أخرى في الأبحاث التي أجراها نور فضيلة وأحمد منور^{١٦}، أن نموذج التعلم SAVI له تأثير كبير على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة عالية محمدية تانا تورجا. ويمكن الاختلاف في تركيز البحث، ففي هذه الدراسة تم فحص نتائج تعلم اللغة العربية، بينما تركز الباحثة على مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلبة.

¹⁵ Mudiyanto Turmudi Imam, Ilyas Rifai, 'Istikhdam Namudzaj Al-Harakiyah Al-Sam'iyah Al-Bashariyyah Al- 'Alaqah (SAVI) Fii Ta'lim Al-Mufradat Al-'Arabiyyah Wa Atsrah Fii Qudrat Al-Talamidz "Ala Fahm Al-Maqrū", *Ta'lim Al-'Arabiyyah : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 3.2 (2019), 137–55.

¹⁶ Nurfadillah and Ahmad Munawwir, 'Pengaruh Penerapan Model Pembelajaran SAVI (Somatic , Auditory , Visualization , Intellectualy) Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas X Madrasah Aliyah Pesantren Muhammadiyah Tana Toraja.', 11.4 (2023), 507–16.

وأما نموذج التعلم SAVI هي اختصار لـ (جسدي، سمعي، بصري، عقلي).
يجمع نموذج التعلم هذا بين جوانب الجسدي والسمعي و البصري والعقلي .
سيعمل نموذج التعلم SAVI على تحقيق التوازن بين قدرات الدماغ الأيسر والدماغ
الأيمن من خلال استخدام الحواس الخمس في فعل الأشياء والاستماع والرؤية
والتفكير^{١٧}. إن تعلم اللغة العربية يتطلب استعمال جميع الحواس سواء حاسة الحركة
أو السمع أو البصر أو التفكير، ثم يطبق ما يتم الحصول عليه من خلال هذه
الحواس في حل المشكلات وتوصيلها.

ب. تحديد المشكلات

بناءً على الملاحظات التي تم إجراؤها في مدرسة جحيا مدني الثانوية
الحكومية بنتن بوردينج سكول فاندغلانج خلال مقدمة المؤسسات التعليمية (PLP)
من أغسطس إلى أكتوبر ٢٠٢٣، وجد المؤلف عدة مشكلات في تعلم اللغة
العربية، بما في ذلك:

١. الحاجة لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب.

¹⁷ Rusman, *Model-Model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru*, 2nd edn (Jakarta: Rajawali Press, 2016), p. 373.

٢. قلة دافعية التعلم التي يوفرها المعلم .
٣. قلة اهتمام الطلاب بتعلم درس اللغة العربية.
٤. أنماط تعلم الطلاب المختلفة.
٥. قد تنفيذ نموذج التعلم SAVI، ولكن لم يتم تنفيذه بشكل شامل.

ج. حدود المشكلات

للتركز على المشكلة محل البحث ولتكون أكثر عملية بطبيعتها، تم تحديد المشكلة في هذا البحث على النحو التالي:

١. مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب في مدرسة جحيا مدني الثانوية الحكومية بنتن بوردينج سكول فانديغلانج.

٢. نموذج التعلم SAVI.

د. أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث وتحديد المشكلات وحدود المشكلات، صاغت

الباحثة المشكلات على النحو التالي:

١. كيف تنفيذ نموذج التعلم SAVI بمدرسة جحيا مدني الثانوية الحكومية بنتن

بوردينج سكول فاندیغلانج ؟

٢. كيف مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة جحيا مدني الثانوية

الحكومية بنتن بوردينج سكول فاندیغلانج؟

٣. هل هناك أثر لنموذج التعلم SAVI في مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب

الصف العاشر بمدرسة جحيا مدني الثانوية الحكومية بنتن بوردينج سكول

فاندیغلانج؟

هـ. أهداف البحث

١. للتعرف على تنفيذ نموذج التعلم SAVI بمدرسة جحيا مدني الثانوية الحكومية

بنتن بوردينج سكول فاندیغلانج.

٢. للتعرف على مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة جحيا مدني

الثانوية الحكومية بنتن بوردينج سكول فاندیغلانج.

٣. للتعرف أثر لنموذج التعلم SAVI في مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب

الصف العاشر بمدرسة جحيا مدني الثانوية الحكومية بنتن بوردينج سكول

فانديغلانج.

و. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

ومن المأمول أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة المعرفة وأن يصبح دافعاً لتحسين

عملية التدريس والتعلم. وفضلاً عن ذلك، من المؤمل أن يصبح هذا البحث

دليلاً في تطوير المعرفة، وخاصة تلك المتعلقة بتعلم اللغة العربية وتحسين مهارة

الكلام باللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

أ) بالنسبة للمعلمين، يعد نموذج التعلم SAVI مدخلاً فيما يتعلق بنماذج التعلم

البديلة الفعالة لتدريس اللغة العربية.

ب) بالنسبة للطلاب، من المأمول أن يتمكن الطلاب من التعلم بشكل أكثر نشاطاً في أنشطة تعلم اللغة العربية. وبالتالي تحسين المهارات اللغوية لدى الطلاب.

ج) من المتوقع أن يقوم الباحثون المتقدمون بتحسين جودة تنفيذ نموذج التعلم SAVI بطريقة أكثر ابتكاراً وإبداعاً ويمكن استخدامه لتحسين المهارات اللغوية الأخرى.

ز. تنظيم البحث

لتقديم نظرة عامة منهجية ومركزة للمناقشة، سيتم تقديم المناقشة كنظرة عامة على كتابة المقترح. وتنقسم منهجية كتابة هذا المقترح إلى خمسة فصول:

الباب الأول: في هذا الباب تقدم الباحثة مقدم يحتوي على خلفية البحث، وتحديد المشكلات، وحدود المشكلات، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: في هذا الباب تقدم الباحثة الإطار النظري التي يتضمن نموذج التعلم SAVI ، خصائصه ومبادئه وخطواته ومزاياه وعيوبه ، ومهارة الكلام، وخطوات

عملية تعلم مهارة الكلام، وتعليم مهارة الكلام القائم على نموذج التعلم SAVI، والبحوث السابقة، وأساس التفكير، وفرضية البحث.

الباب الثالث: في هذا الباب تقدم الباحثة مناهج البحث وهي تشتمل موقع البحث وموعده، وطريقة البحث، ومجموعة البحث وعينه، ومتغيرات البحث، وأساليب الجمع البيانات، وأدوات البحث، وأساليب تحليل البيانات، وفرضية البحث.

الباب الرابع : في هذا الباب تبحث الباحثة في تحليل البيانات وتحتوى على.

الباب الخامس: الخاتمة التي تتضمن نتائج البحث والإقتراحات.